رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم للشيخ مصطفى العدوي

مسلم) 5341 (وإني خلقت عبادي حنفاء كلهم، وإنهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم ـ شيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين على اله وصحبه ومن ذهب دعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه في كتاب الجنة وصفة نعيمها واهلها تحت باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا اهل الجنة واهل النار قال حدثنا ابو غسان طبعا بلا شك صفات اهل - 00:00:21

الجنة موجودة في كتاب الله كانوا قليل من الليل ما يرجعون وبالاسحار هم يستغفرون في اموالهم حق للسائل والمحروم الى غير ذلك وصفات اهل النار معروفا قال حدثني ابو غسان المسمعي ومحمد ابن المثنى ومحمد ابن بشار ابن عثمان - 00:00:41

واللفظ لابي غسان وابن المثنى ولا حدثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن مطلق بن عبدالله بن الشخير عن رياض بن حمار المجاشعي الذي سمى حمار هو كان رجلا كافرا - 00:01:03

كان رجلا كافرا فلا يجوز لنا ان نسمي ابناءنا حمار او او بغل او اسماء هزه القبيحة ولا يحتج احد فيما ورد عن اسماء بعض الصحابة زينب بنت جحش ما الرسول سمى اباها جحش كان كفارا كانوا يسمون باسماء - 00:01:31

الدواب احيانا باسماء الحروب احيانا وباسماء الصخور احيانا باسماء المناسبات احيانا مطر اه خايس نحو ذلك عياض ابن حمار المجاشعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته - 00:01:52

الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال اي التي اعطيتها لعبادي حلال لم احرم الوسيلة الوسيلة والسائبة والبحيرة - 00:02:14

ما شاء الله من بحيرة ولا سائبة ولا بصيلة ولا حام. الكفار حرموا هذه الاشياء لكن ربي احلها. كل مال نحلت عبدا حلال الى ان يأتي نص بتحريمه وكلمة المال لا تطلق على الذهب والفضة والجنيهات والدولارات فقط - 00:02:42

انما بلاد كثيرة مثلا يقول كم عندك من المال؟ يقول خمسة افدنة كم عندك من المال الف متر؟ يا يعبرون عن الاراضي بالمال قال كل مال نحلت وعبدا حلال واني خلقت عبادي حنفاء كلهم. اي كلهم - 00:03:04

وانهم اتتهم الشياطين فاشتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم واردتم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم المقت اشد البغض. يمقت - 00:03:25

يبغض اشد البغض في حديث ذكر الرجلين جلسا يقضيان الحاجة كشف انه روتين ينظر بعضهم الى بعض قال فان الله يمقت على هذا. والحديس ضعيف لكن المقت اشد البغض قال - 00:03:50

ان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم. يعني قبل بعثة النبي محمد ناس يعبدون الوثن يظلمون يظلم بعضهم بعضا يسرقون يزنون يقطعون الطريق قال فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب - 00:04:12

مع المتمسكين بدينهم من اهل الكتاب الذين كانوا ينتظرون بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وقال اي قال لي ربي انما بعثتك لابتليك وابتلي بك ابتليك تبليغ الرسالة والصدع بالحق - 00:04:35

ويبتلي بك القوم هل يصدقونك ام يكذبونك وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء يعني محفوظ في الصدور اغتسلت لا يغسل الذي في

صدرك تقرأه نائما ويقظانا وان الله امرني الرسول رجع الكلام الى رسول الله فتتحول في الخطاب - 00:04:55
ان الله امرني ان احرق قريشا فقلت يا ربي اذا يثلغ رأسي. فيدعوه خبزا يفسر رأسي يجعله كالخبزا قال استخرجهم كما استخرجوك وغزهم نغزيك يعني نسعدك في الغزو وانفق فسننفق عليك - 00:05:22
يأمرني ان حريق قريش هل الحرق حرق او الامراني ان احرق قريشا يعني ابالغ في قتالهم قال لو انفق فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقوله تعالى يمددكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين - 00:05:52
وقاتل بمن اطاعك من عصاك قال الله عفوا او قال الرسول هنا قال الرسول التحول في الخطاب واهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق سبحان الله لو رؤساء المسلمين وملوك المسلمين - 00:06:16
اقاموا امر الله لكان لهم شأن عظيم الرسول عليه الصلاة والسلام يقول سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. اول من ذكر الامام العادل قال ذو سلطان مقسط متصدق موفق - 00:06:42
ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال قال واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له يعني لا عقل له يمنعه من الحرام. يفعل اي محرم - 00:07:01
الذين هم فيكم تبعا لا يبتغون اهلا ولا لا يتبعون اهلا ولا مال يعني ما لهم الا فعل او فعل كل ما يتراءى له من حلال او حرام والخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه. اي فرصة للخيانة يخونها - 00:07:21
ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك وذكر البخل او الكذب ذكر البخل او الكذب والشظير الفحاش يسير الفحش سيء الخلق ولم يذكر ابو غسان في حديثه وانفق فسننفق عليك - 00:07:41
في زيادة في بعض الطرق الحديث وان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغي احد على احد قال في حديثه هم فيكم تبعا لا يبغون اهلا ولا مالا - 00:08:06
فقلت فيكون زلك يا ابا عبدالله فقلت ذلك يا ابا عبدالله ابو عبدالله الشخير. نعم قلناهم والله لقد ادركتهم في الجاهلية وان الرجل ليرى على الحي ما به الا وليدتهم يطؤوها يعني يهجر - 00:08:30
في الجارية حتى هذا وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:52